

Distr.  
GENERAL

A/45/312

13 June 1990

ARABIC

ORIGINAL : ENGLISH AND RUSSIAN

الدورة الخامسة والأربعون

البند ٧١ من القائمة الأولية\*

استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

رسالة مؤرخة في ١٣ حزيران/يونيه ١٩٩٠ موجهة إلى  
الأمين العام من الممثل الدائم لاتحاد الجمهوريات  
الاشتراكية السوفياتية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبعث لسيادتكم رفق هذا نص إعلان الدول الاعضاء في معاهدة وارسو

المؤرخ في ٧ حزيران/يونيه ١٩٩٠ .

وأرجو التفضل بتعيين النص المذكور بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية

العامة في إطار البند ٧١ من القائمة الأولية .

(توقيع) ي. بورنتشوف

مرفق

إعلان الدول الأعضاء في حلف وارسو

يعلن ممثلو الدول الاعضاء في حلف وارسو ، الذين التقوا على أعلى مستوى ، في موسكو في ٧ حزيران/يونيه ١٩٩٠ ، لاجتماع اللجنة الاستشارية السياسية ما يلي :

أولا -

إن التطورات الحديثة الحاصلة في أوروبا تهيئ الظروف لهزيمة نموذج الامن القائم على التكتل وتقسيم القارة . وهذه التطورات أصبحت أمرا لا رجعة فيه . فهسي تحقق مصالح الدول الراغبة في أن تعيش في انسجام متبادل دون حواجز مصطنعة وعمداء أيديولوجي . والمشترون في الاجتماع يؤيدون تكوين نظام أمن جديد لعموم أوروبا وإقامة أوروبا واحدة يسودها السلم والتعاون .

والدول الممثلة في الاجتماع تشارك مشاركة نشطة في هذه العملية الدينامية . ولذلك فهي تجد من الضروري إعادة النظر في طابع معاهدة وارسو ومهامها . وهي على يقين من أن معاهدة وارسو يمكنها ، في هذه الحالة وحدها ، أن تبلغ ، خلال المرحلة الانتقالية أهدافا جديدة بشأن مواضيع الاهتمام الانبي ، تتعلق بنزع السلاح وإنشاء نظام أمن لعموم أوروبا .

والمشترون في الاجتماع يرون بالاجماع أن صورة العدو الايديولوجي قد تغلبت عليها الجهود المتبادلة المبذولة من الشرق والغرب ، بينما تكتسب المفاهيم الشرقية والغربية مرة أخرى معناها الجغرافي الخالص . وهم يؤمنون بأن الخطر لا يمكن أن يأتي إلا من جانب أولئك الذين سيهددون أمن البلدان بأي صورة ، بما في ذلك التهديد باستعمال القوة أو استعمالها ، أيا كان اللاجئون إلى ذلك . فعناصر المواجهة المتضمنة في وثائق معاهدة وارسو ومنظمة حلف شمال الاطلسي ، التي اعتمدت في الماضي لم تعد بعد تتفق مع روح العصر .

وفي هذا الوضع الجديد ستبدأ الدول الممثلة في الاجتماع بإعادة النظر في طابع معاهدة وارسو ومهامها وأنشطتها ، وستبدأ تحويلها إلى معاهدة لسدول ذات سيادة ، تتمتع بحقوق متساوية وتقوم على أساس ديمقراطي . وهي إذ تضع ذلك نصب

عينيها قامت بإنشاء لجنة مؤقتة تتألف من ممثلي الحكومات ، لتقدم إلى اللجنة الاستشارية السياسية مقترحات عن هذا الموضوع قبل نهاية تشرين الاول/أكتوبر المقبل .  
ومتقوم اللجنة الاستشارية السياسية بدراسة تلك المقترحات قبل نهاية تشرين الثاني/نوفمبر . وتريد الدول الاعضاء في معاهدة وارسو أن تسهم بهذه الطريقة في توطيد السلم والامن والاستقرار في أوروبا وفي تطوير عملية هلسنكي .

ويكرر الاجتماع تأكيد استعداده للتعاون البناء مع حلف شمال الاطلسي والدول الاعضاء فيه والبلدان المحايدة وغير المنحازة في القارة ، على أساس شائي ومتعدد الاطراف ، يحقق مصالح الاستقرار ونزع السلاح في أوروبا وبناء الثقة والتأسيس الراسخ لمبدأ الكفاية الدفاعية .

ويؤمن المشاركون في الاجتماع بأن الإضفاء الدائب والشامل للطابع المؤسسي على عملية هلسنكي مرحلة هامة في هذه التطورات . وهذا هو الغرض من المقترحات التي قدمها مؤخرا بعض البلدان - المشتركة في مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا . ويتوقع المشاركون في الاجتماع أن تتخذ القرارات الهامة الاولى بشأن هذه المشكلة في مؤتمر القمة المقبل للبلدان الاوروبية والولايات المتحدة وكندا .

ويقيم الدول الاعضاء في معاهدة وارسو بعض الخطوات التي اتخذتها مؤخرا منظمة حلف شمال الاطلسي بأنها خطوات إيجابية . وهم يتوقعون الإسراع بالاتجاه الجديد للتغييرات الحاصلة في منظمة حلف شمال الاطلسي وتعميقه ، وأن يقترن بتغييرات مناظرة في أنشطة هذا الحلف .

#### ثانيا -

وسجلت الدول الاعضاء في معاهدة وارسو تأييدها للانتهاء بنجاح من محادثات فيينا بشأن القوات المسلحة التقليدية وبشأن تدابير بناء الثقة والامن في أوروبا حتى يمكن توقيع الاتفاقات ذات الصلة في اجتماع زعماء الدول - الذين سيشاركون في مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا في أواخر عام ١٩٩٠ .

وفيما يتعلق بالجوانب الخارجية لإعادة توحيد ألمانيا حتى الآن ، أعربت الدول الاعضاء عن اعتقادها بالإجماع بأن إعادة التوحيد ينبغي أن تنفذ في إطار عملية عموم أوروبا وعلى أساس مبادئها وأن تحفز وتعمق تطويرها ، وأن تأخذ في الاعتبار مصالح

الامن المشروعة للدول المجاورة لالمانيا وجميع الدول الاخرى ، وأن تكفل وضع ضمانات قوية لحرمة الحدود الاوروبية .

وستعمل الدول الممثلة في الاجتماع بنشاط على إقامة مجال اقتصادي وقانوني أوروبي كما ستعمل على التنفيذ الكامل لحقوق الإنسان والحريات الاساسية .

وأوضح المشاركون في الاجتماع أن الاتفاقات التي تم التوصل إليها في مؤتمر القمة السوفياتي - الأمريكي تسهم في إحراز المزيد من التقدم نحو نزع السلاح وتحسين الوضع الدولي .

وتعرب الدول الاعضاء في معاهدة وارسو عن قناعتها بأن جميع الدول المشتركة في عملية هلسنكي تدرك إدراكا كاملا مسؤوليتها إزاء ضرورة عدم إضاعة الفرصة المتاحة لمنع التاريخ والممثلة في إقامة أوروبا خالية من التكتلات والعدوان .

تذييل

بلاغ للمحف بشأن نتائج اجتماع اللجنة الاستشارية السياسية

عقدت اللجنة الاستشارية السياسية للدول الاعضاء في معاهدة وارسو اجتماعا في ٧ حزيران/يونيه ١٩٩٠ ، في موسكو . وفيما يلي المشتركون فيه :

عن جمهورية بلغاريا الشعبية - بيتر مالدينوف ، رئيس جمهورية بلغاريا الشعبية ورئيس الوفد ؛ واندره لوكانوف ، رئيس مجلس وزراء جمهورية بلغاريا الشعبية ؛ ودوبري ديوروف ، وزير الدفاع الشعبي لجمهورية بلغاريا الشعبية ؛ وبويكو ديمتروف ، وزير خارجية جمهورية بلغاريا الشعبية ؛

وعن جمهورية هنغاريا - يوسف انطال ، رئيس وزراء جمهورية هنغاريا ورئيس الوفد ؛ وإرباد غونتز الرئيس المؤقت لجمهورية هنغاريا ؛ ولايوش فير ، وزير الدفاع لجمهورية هنغاريا ؛ وفيرينتز شومودي ، وزير الدولة للشؤون الخارجية لجمهورية هنغاريا ؛ وساندور غيوركي ، السفير فوق العادة والمفوض لجمهورية هنغاريا لدى اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ؛

وعن الجمهورية الديمقراطية الالمانية - لوشار دي ميزيير ، رئيس وزراء الجمهورية الديمقراطية الالمانية ورئيس الوفد ؛ وسابيني بيرغمان - بوهل ، رئيس مجلس الشعب للجمهورية الديمقراطية الالمانية ؛ وماركوس ميكل ، وزير خارجية الجمهورية الديمقراطية الالمانية ؛ وريندر ايبلمان ، وزير شؤون نزع السلاح والدفاع للجمهورية الديمقراطية الالمانية ؛

وعن الجمهورية البولونية - فويتش ياروزيلسكي - رئيس الجمهورية البولونية ورئيس الوفد ؛ وتاديوز مازوفيتشكي ، رئيس مجلس وزراء الجمهورية البولونية ؛ وكريزستوف كوبييسفسكي ، وزير خارجية الجمهورية البولونية ؛ وفلوريبان سيفزكي ، وزير دفاع الجمهورية البولونية ؛

وعن رومانيا - ايون اليشكو ، رئيس رومانيا ورئيس الوفد ؛ وبترو رومان ، رئيس وزراء رومانيا ؛ وفيككتور استانشوليشكو ، وزير الدفاع الوطني لرومانيا ؛

ورومولس نياغو ، نائب وزير خارجية رومانيا ، وفاسيلي ساندرو ، السفير فوق العادة والمفوض لرومانيا لدى اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ؛

وعن اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية - ميخائيل س. غورباتشوف ، رئيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، ورئيس الوفد ، ونيكولاي ا. ريزكوف ، رئيس مجلس وزراء اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ؛ وادوارد ا. شيفرنادزه ، وزير خارجية اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ؛ واليكسندر ن. ياكوفليف ، عضو المجلس الرئاسي لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ؛ وديمتري ت. يازوف ، وزير دفاع اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ؛

وعن الجمهورية الاتحادية التشيكية والسلوفاكية - فاكلاف هافل ، رئيس الجمهورية الاتحادية التشيكية والسلوفاكية ورئيس الوفد ؛ وماريان كالفا رئيس الجمهورية الاتحادية التشيكية والسلوفاكية ؛ وجيرجي داينشتبير ، نائب رئيس الحكومة ، ووزير خارجية الجمهورية الاتحادية التشيكية والسلوفاكية ؛ وميروزلاف فاشيك ، وزير الدفاع الوطني للجمهورية الاتحادية التشيكية والسلوفاكية .

كما اشترك في الاجتماع ا. ب. ابويموف ، الامين العام للجنة الاستشارية السياسية وب. غ. لوشيف ، قائد الجيش ، والقائد العام للقوات المسلحة المتحدة للدول الاعضاء في حلف وارسو .

وبحث الاجتماع الاحتمالات فيما يتعلق بعملية عموم أوروبا ، وتشكيل الهيكل الجديدة للأمن وتوطيد الاستقرار في أوروبا . وتبادل المشاركون في الاجتماع الآراء بشأن إعادة النظر في طابع معاهدة وارسو ومهامها وأنشطتها وبشأن إمكانية إجراء عملية إعادة تشكيل جذرية لها .

وأطلع رئيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية زعماء الدول المتحالفة على نتيجة مفاوضات القمة السوفياتية الأمريكية المعقودة في الفترة من ٣٠ أيار/مايو إلى ٤ حزيران/يونيه ١٩٩٠ .

وعُين أحد ممثلي الجمهورية الاتحادية التشيكية والسلوفاكية وهو زدنيك ماتشكا نائب وزير خارجية الجمهورية الاتحادية التشيكية والسلوفاكية الامين العام التالي للجنة الاستشارية السياسية .

واعتمد الاجتماع إعلانا للدول الاعضاء في حلف وارسو يجري نشره مستقلا .

وساد الاجتماع جو ودي ذو طابع عملي .

وسيعقد الاجتماع المقبل للجنة الاستشارية السياسية للدول الاعضاء في حلف  
وارسو ، في براغ .

-----